

الميلاد الجديد - الحج - حلقة 7

الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة كتفيها رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تشتاق تقل ارواح اليها. في الحج تنادي ماريها امة خير الخلق محمد - 00:00:00

يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد ان حاج بيت الله الحرام - 00:00:30

يقدم من بلده يريد ارضاء الله جل وعلا وبالتالي يقدم محبوب الله على محبوب نفسه يترك اهله وولده يترك رعاية ما له وشؤون تجارته وافدا على الله عز وجل مقدما محبوب الله على محبوب نفسه. مقدما - 00:00:59

تنفيذ امر الله على حظوظ نفسه وحينئذ يزداد الايمان عنده وبالتالي علينا ان ان نزيد من هذا المعنى في نفوسنا عند ادائنا لهذا النسك لعظيم نسك الحج انظر في انواع محظورات الاحرام - 00:01:24

هذا اللباس الذي نلبسه نخلعه كله ونكشف رؤوسنا طاعة لله قد يكون مراد الانسان ومحبوبه ان يغطي رأسه. نترك انواع اللباس الفاخرة طاعة لله يتجرد الانسان في ثوبين ليس فيها تطريز وليس فيهما شيء من انواع الزينة - 00:01:49
لله عز وجل حتى تلك الانواع الفاخرة من الاحذية ومن انواع الجوارب نتركها طاعة لله جل وعلا هكذا نترك شعرنا ينبسط ويبقى مع اننا نحب ان نتجمل وان نزيل بعض هذه - 00:02:17

شعور وذلك طاعة لله عز وجل. نترك الطيب الذي نتطيب به لتكون رائحتنا رائحة حسنة ونترك انواع الطيب كلها سواء كانت في الصابون او كانت مزيلة للعرق او كانت في الشامبو او في غيرها - 00:02:37

ماذا؟ لاننا نقدم مراد الله وامر الله على رغبات نفوسنا هكذا ايضا قد تكون اظافرنا طويلة لكننا نترك تقليمها طاعة لله عز وجل عندما نشاهد شيئا من الحيوانات المصيدة التي تلتز النفس باكل لحومها نتركها طاعة لله - 00:03:02

جل وعلا فلا نصيد شيئا من هذه الحيوانات كذلك ايضا قد يكون من محبوبات النفوس الجماع ومقدماته. نتركه لله بمجرد دخولنا في نسك الاحرام ونستمر في ترك هذه المحبوبات التي تحبها نفوسنا من دخولنا في الاحرام وحتى التحلل الاول - 00:03:29

تحلل الاول يكون يوم العيد برمي جمرة العقبة وبالتقصير او الحلق. بعد ذلك ندخل في قال له لاوال التحلل الاول يجيز كل شيء مما سبق الا ما يتعلق بالنساء سواء بالجماع او المباشر - 00:03:59

او عقد النكاح او عقد النكاح اذا طفنا بالبيت طواف الافاضة حل لنا كل شيء حتى ما يتعلق امور النساء لماذا فعلنا ذلك لنقدم محبوب الله على محبوب نفوسنا وهكذا هو شرع الله - 00:04:19

يأتينا بترك الانسان لهواه طاعة لربه ومولاه. قال تعالى ولا تتبع الهوى ليطلك عن سبيل الله وقال جل وعلا ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن بل اتيناهاهم - 00:04:43

ذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون. ويقول في نصوص كثيرة نهى الله عز وجل فيها عن اتباع هو تقديما لمحبوب الله على محبوبات نفوسنا. وقد وعد الله المؤمنين بانهم اذا قدموا محبوب - 00:05:06

على محبوبات النفوس فان الله سيعوضهم. اذ من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا نجد اموالا طائلة بين ايدينا لكننا لا نسرقتها ولا نعش لنحصل عليها. ولا نتعامل بالتعامل المحرم من اجل الحصول عليها. لا بربا - 00:05:26

ولا بقمار ولا بغيره. لماذا طاعة لله عز وجل وتقديما لمحبوب الله على محبوب النفس وعلى حظوظها عندما يأتينا بعض الناس ويقول

بان ينبغي بنا ان نسير على مقتضيات عقولنا. ما فائدتنا من ترك - [00:05:50](#)

اللباس من ترك آآ تقليم الاظافر واخذ الشعر نقول ان العقل قاصر العقل الة ينبغي بنا ان نستعملها كالة لفهم الاشياء و احسان التصور

لما في هذه الحياة. اما ان نجعل العقل حكما نحكم به على جميع امورنا - [00:06:16](#)

فان العقل البشري قاصر فهو لا ينظر الى القضايا من جميع جوانبها. وانما ينظر من جانب واحد. ثم هذا العقل ينغر امور ومظاهر

ليست حقيقية بل يجد الانسان من نفسه انه يقتنع بعقله في في قضية من القضايا في اول النهار ثم بعد ذلك في اخر - [00:06:43](#)

نهار تتبدل مرئياته ومعقولاته فما كان يرى انه العقل وانه الحكمة في الوقت اصبح يرى انه مخالف للعقل والحكمة في الزمان الثاني

ولذلك نحن نقدم اوامر الله على معقولتنا وما نزن انه معقول وان العقل يدل عليه - [00:07:11](#)

وكم من انسان ظن ان العقل يدل على شيء ويكون العقل دالا على ما سواه عندما نستمع الى صيحات من الصيحات تنادي بحرية

التصرف وحرية التعبير وعدم التقيد بالضوابط الشرعية في هذه الابواب. نعلم - [00:07:39](#)

ان العقل يضادها. لانه متى تنافس الناس على شيء من امور الدنيا اقتتلوا وتنازعوا وآآ كان ذلك من اسباب فشلهم لانهم قد اختلفوا

ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين - [00:08:01](#)

ان العبد المؤمن يعلم باننا متى سرنا على هذه القاعدة الشرعية صلحت احوالنا ويسر الله لنا اعلی امور الدنيا. فان الله هو المتصرف

في الكون سبحانه وتعالى وقد وعد المؤمنين بحسن العاقبة. قال تعالى والعاقبة - [00:08:26](#)

للمتقين ومن ثم فعندما نقدم محبوب الله على محبوب نفوسنا نحصل على شيء اعلی ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. من ترك

شيئا لله عوضه الله خيرا منه. اسأل الله جل وعلا ان - [00:08:53](#)

يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والاخرة. وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين. هذا والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله

واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. بلاد الارواح تجنن - [00:09:15](#)

وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة فيها. رضوان الوجود. جمعتنا طاعات عليها تشتاق الارواح اليها في الحج تنادي باريها امة

خير الخلق محمد. يا من ترجو لا بادئ لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر - [00:09:35](#)

ليالي لك تشهد بعشر ليالي لك تشهد ميلاد الارواح - [00:10:15](#)